

# الرجل في صورة المرأة في الدراما



وجورج سيدهم وأحمد بدر وهاني رمزي ومحمد سعد ومحمد هندي وشريف منير وغيرهم . وعموماً فإن تقمص الممثل لصورة المرأة لم تقتف عند العريب فقط بل حتى الممثلين الغربيين والأوروبيين ففي السينما الهوليودية عام ١٩١١ م بدأ فيلم ياسين وعبد النعم إبراهيم وفؤاد المهندس وعادل إمام وسهير غانم

السنيما والتلفزيون فيما بعد كخاطمة رشدي وقاطمة اليوسف وفرديوس محمد ونادرة ودولت أبيض وغيرهن إلا أن الرجل ظل أيضاً في كثير من المواقف الدرامية يلعب دور المرأة لإثارة الضحك

والتلفزيون في البلاد باستثناء الفنان العمير ، فإن في الدراما المصرية عكس ذلك ، حيث كان النجم الكوميدي يظهر بصورة المرأة لإثارة الضحك والترفيه عن الناس .

أوفي الإذاعتين السموعة والمرئية لم يحد من استمرارية الرجل في لعب دور المرأة في الدراما اليمينية .. وكانت برزت في منتصف الستينيات حتى أواخر السبعينيات وجوه نسائية لاقت الشهرة الرفيعة في بلادنا مثل نجلد ، شمسان ونور الهدى ونرجس عماد والكثيرات غيرهن .. ومن الذكور الذين برزوا في تقمص دور المرأة في الدراما اليمينية الفنان الكوميدي محمد عبد الله عمير من فرقة المصافي التي ارتبط المشاهد اليميني بها ارتباطاً وثيقاً بسبب الفنان العمير ، وكان المشاهد اليميني ينتظر أمام جهاز التلفزيون مساءً كل خميس ينتظر إطلالة فرقة المصافي الكوميديية والمواقف الضاحكة من ممثلها وبالذات الفنان العمير .. وكذلك الحال بالنسبة للمسرح حيث ظهر العديد من الممثلين الذكور الذين لعبوا دور المرأة منذ نشأة المسرح المدرسي في مدينة عدن .

وفي الدراما العربية وتحديداً المصرية منها رغم كسر المرأة الجدار العازل بينها وبين النشاطات الثقافية والفكرية والاجتماعية وبروز أسماء نسائية عديدة في المسرح

**في بداية ظهور الحركة المسرحية في بلادنا ، وتحديداً في مدينة عدن كأول مدينة عربية في الجزيرة والخليج تمارس فيها الحياة المدنية والحضرية ، لم يكن للمرأة دور على خشبة المسرح مثلها كمثل الكثير من البلدان العربية التي سادها الجهل والأمية عقوداً من الزمن ومنعت المرأة من التعليم والعمل وممارسة أي نشاط خارج البيت . فكان عدد من الممثلين الذكور يقومون بتقمص دور المرأة لضرورة الموقف الدرامي على خشبة المسرح الذي بدأ في المدرسة حتى بداية الستينيات حين شهدت تلك الفترة إسهام المرأة في الدراما المسرحية والتلفزيونية بعد ظهور التلفزيون في عدن عام ١٩٦٤م .**

## نادرة عبد القدوس

بالتمثيل الإذاعي في فقرات تمثيلية تتخلل برنامج ربات البيوت الذي كانت تعده وتقدمه من عدد من المتطوعات الإعلامية الرحلة ماهية نجيب وهي التي جاءت باسمها إلى الإذاعة وغيرها من الإذاعات الأولى كعديله يومي وفوزية عمر وصفية لقمان وعزينة الحمزي وغيرهن . إلا أن ظهور المرأة في المسرح

تقدم بشكل تمثيلي تهدف إلى تقديم النصح والنقد لبعض الظواهر الاجتماعية . وكان هناك برنامج ما يطلبه المستمعون وغيرها من البرامج التي تواترت فيما بعد في الإذاعتين المرئية والسموعة ..

وكانت الإذاعة سبباً في نقل صوت المرأة المذبة والمطربة والمثلة بعد تأسيسها عام ١٩٥٤م في عدن أيضاً . وكان برنامج ربات البيوت أول البرامج التي أسهم في تقديم المرأة عبر الإذاعة السموعة كقديمة ومعدة للبرنامج وكمثلة فيه ثم جاءت برامج الأطفال بعدها حلقات عامر ورحمة كشكل من أشكال الرسائل الإعلامية القصيرة التي



## مهرجان رقص الهوب هوب العالمية في عدن

تستعد العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ، لاستقبال المهرجان الثقافي لرقصة الهوب هوب العالمية التي تشارك فيها الفرق الفنية للرقص الشعبي في كل من صنعاء والحديدة وعدن ، وهي رقصة توحيد الإيفاعات الموسيقية اليمنية والألمانية والفرنسية ، وقد جاء هذا المهرجان بعد إقامة فن الشارع وموسيقى الجاز في عدن العام الماضي . إن مهرجان ثقافة الهوب هوب عبارة عن رسالة سلام وتعزيز الصداقة بين الشعب اليمني والفرنسي والألماني ، وهو مهرجان الأول من نوعه في اليمن ، وقد انتشر في أوروبا بشكل خاص ، ثم في المغرب العربي ثم في الشرق الأوسط بشكل عام ، وتدريب على رقصة الهوب هوب عدد من الشباب اليمني في عدن وصنعاء والحديدة وقام برعاية هذا المهرجان مدير البيت الألماني من أجل توطيد العلاقة بين الشعبين الألماني واليمني . وإمام هذا النجاح البارز لفرق توحيد إيفاعات رقصة الهوب هوب بين الشعوب سيقوم المهرجان بعروض فنية متكاملة بالموسيقى والإضاءة والصوت والخزفة ويكل مستلزمات العرض الفني المتكامل ، ومهرجان ثقافة الهوب هو خطوة جريئة في طريق توحيد ثقافة شعوب العالم من أجل تعزيز روابط الصداقة والسلام ، بعد أن مزقتها الأعمال الإرهابية والأفكار المتطرفة التي أشعلت الحروب الدموية وأثارت الحقد على الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء من أجل نشر السلام والأخلاق الحميدة والعلم والثقافة والفن ، إن ربط الثقافة والفن بين الشعوب يعد خطوة نحو توطيد السلام والتبادل الثقافي والفني والعلمي بينها .

د. زينب حزام

## أوراق ثقافية

إعداد/ميسون عدنان الصادق

**من هي منيرة المهدية**  
أول ممثلة مصرية تظهر على المسرح عام ١٩١٥م إذ كانت جميع الممثلات المسرحيات حتى ذلك الوقت من الأقطار العربية الشقيقة ومعظمهن جن من لبنان كتنشأة(عزينة عينا) وقديما على مسرح(الشاربيلونية) باسم أول ممثلة مصرية فغدت إحدى قصائد(الشيخ سلامة حجازي) وحقت نجاحاً كبيراً كان بداية شهرتها وفي عام ١٩١٦م أنفصلت عن عزيز عبد وكونت نفسها فرقة خاصة بها وقدمت بعض روايات سلامة حجازي ومنها(صلاح الدين) و(علي نور الدين) و(روميو وجوليت).

وكانت منيرة المهدية تؤدي أدوار الشيخ سلامة وفي عام ١٩١٧م بدأت بتمثيل روايات خاصة بفرقتها فاختارت رواية (كارمن) وعهدت إلى (فرح أنطون) لتدريسيها وإلى (كامل الخلمي) لتلحينها فكان ذلك بدء إخراج أول أوبريت مضبوطة الأغان مكتوبة على ألحان موسيقى الألثورية. وقدمت بعد ذلك أول أوبرا كاملة وهي(مارك أنطوان وكليوباترا) التي لحنها الموسيقار سيد درويش وأتم تلحينها الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب الذي قام بدور(مارك أنطوان) أمام منيرة المهدية التي مثلت دور(كليوباترا).

## سندريلا

من كتب قل لي كيف ؟ لسهير شيخاني نختار هذه المعلومات حول قصة سندريلا ويقول الكاتب(سندريلا)الأصلية التي ألهمتها ماريانا قلب الكثير من الأولاد منذ أربعة آلاف سنة كانت حسانة صبية وكنت سعيدة في عالمها الحقيقي(روبيوس) وفي تصادح بعد ذلك كانت تستحم في مياه الينابيع الساخنة ليقط أحد فخيها اللذين تركتهما في الرمل .

وحمل الطائر الخف إلى مغسيف على مسافة ٥٠٠ميل من ذلك المكان وهناك أسقطته في حضن الملك المصري(ميسرينوس) الذي كان يصرف شؤون القضاء،وهش الفرعون لجمال الخف وصغوجته ووطد العزم على إيجاد صاحبته. ولكن الخف لم يكن يناسب غير قند(روبيوس)الرفيعة وبعد جهود كبيرة وجدما تزوجها وجعلها ملكة على مصر وتكريماً لها بني اليوم الثالث في الجزيرة وهو نصب حقيقي لسندريلا .

ولم يكن الخف من الزجاج كما في القصة التي تعرفها بل من الفولاذ لأنه عندما ترجمت القصة من الفرنسية إلى الإنجليزية أخطأ المترجم فحسب أن كلمة(Verre) وتعني بالفرنسية القوي وهي الكلمة الفرنسية (Vire وتعني الزجاج) فنقلها إلى الإنجليزية جلاس(Glass) أي الزجاج.

## التذويب

هو فن تزيين المخطوطات والكتب بالرسم الملونة والمعدنية والأشكال الزخرفية خاصة في العواشي والحرف الأول من الكلمة . وعرف العرب فن التذويب منذ القرن الثامن ويبلغ فن التذويب الإسلامي غاية تطوره في العصر النجدي(القرن ١٥) ثم في العصر الصفوي(القرن ١٦) . ويعتبر تزيين المخطوطات من أهم الفنون التي ازدهرت في ظل الحضارة الإسلامية وكان الخطاط يترك صفحات كاملة لترسم فيها الزخارف النباتية والهندسية وتزين بالألوان الساطعة والزان الذهب والفضة وذلك لتجميل الكتاب فضلاً عن بدايات الفصول والهاشم والصفحات الأولى والأخيرة . ويرجع الإلهام والمالِك والترك على وجه الخصوص في هذا الضرب من الزخارف المذهبة .

## المعارضة عند الطفل .. برص أم علامة صحة ؟

كتب / أحمد علي عوض

تأتي المعارضة على رأس قائمة الصعوبات العديدة والمتنوعة التي يواجهها الأهل بويماً مع أطفالهم مما جعل العلماء يبحثون في أمرها بصفتها أفة أم طبيعية. ويعد استخدامهم عند الأطفال وسيلة للتكيف مع المراحل الجديدة في حياتهم ليكتسبوا استقلاليتهم كما أنها تمثل القوت الضروري لتعبيرهم الصادقة وظاهرة صحية لنموهم على نحو سليم ومعانيها منها يبدو الأهل متناقضاً لتستمر معهم في جميع مراحلهم وأطوارهم إلى أن يتروكوا المنزل الأسري ويستقلوا بحياتهم. وتنشأ هذه الظاهرة كنتاج طبيعي في التعبير عن الرفض لكافة أوجه فرض المنوعات في الوسط العائلي والاجتماعي والمدرسي انطلاقاً من رغبة الطفل في تأسيس وتكوين القوانين الخاصة به من إدراكه الشخصي لتلك المنوعات التي تساعده على خلق الأنا (التيلا) بداخله. ويتوارث الصراعات بويماً بشكلها وديناميكي وتعدد وتتوغل اختلافاتها غير المتماثلة إلى حد الدلالة والضمين والمظاهر تتضاعف ليه التعبيرات الراضية بلطف(لا)إرتداداً تعمقاً وإصداراً بوضوح من خلال الكاء المصحوب بالغضب والعوانية للقيام بما هو مطلوب منه بحيث يتسع نطاق المعارضة عبر وسيلة الرفض في حالة خلو التعامل معه من الجادة والنقاش الرامي إلى إقناعه مما يجعله يتخذ له أساليب أكثر عنفاً وشاكسة تتجلى في تعده الانتاع عن تنفيذ الأوامر والتعليمات أو العزوف عن القيام بالفروض والإيجابيات إضافة إلى افتعال بعض الصرعات الدالة على عجزه بوضعية خاصة تتمم بالتأثير على المحيطين به ولعل نظره المستقلته والعهد عن رأيهم السابق . والأطفال حالهم كالكلب في الشارع والأحاسيس منهم يبرزعون كثيراً من مواجهة الإكراهات والضغوطات العائلي والاجتماعية والمدرسية والثقافية مترجماً انزعاجه عن طريق اتخاذ موقف حاسم وحاد تجاه كل تلك الإكراهات من دون أن يكون قادرين على إعطاء التفسيرات الكفيلة بإيضاح رفضهم أو شرح مكانم الغلط .

## الفتان الكبير آدم سيف (ديجاش) ل (١٤ أكتوبر)

تعرز/ عبدالله الضراسي  
على الرغم من تعبه قبل أسابيع وسقوطه بفعل مرض القلب ودوخته السبع دوخات للأفراج عن مسلسلاته الكوميدية التي حملت على ما فوق طاقتها وكذا اعتبار(خيل أول صحيفة (حاورتي) لمدة ساعات الحكومة البري) بيان تظلم(رصاصه) كتحفة مع هذا قال:أنا مثل طائر العنقاء الفينيني الأسطوري، هما هالوا فوق في رماة السنين،مع سبق الإصرار والترصد سأعود

## أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية ..

### البن تسعد لإنشاء أكبر متحف جيولوجي بالعالم العربي لتوثيق تاريخ الكون

صنعاء / وكالات  
بدأت هيئة المساحة الجيولوجية في اليمن أكبر متحف جيولوجي (متحف علوم الأرض) على مستوى العالم العربي يضطلع بهمة توثيق تاريخ نشأة الكون، ويوفر للبلاد صرحاً علمياً متفرداً يتبع للباحثين تأصيل جهودهم على أسس علمية، كما يستفاد منه في الترويج لفرص استثمار ثروات اليمن المعدنية والطبيعية. وحسب الدكتور اسماعيل الجند رئيس هيئة المساحة الجيولوجية - وفقاً لجريدة الشرق الأوسط - فإن إقامة متحف علوم الأرض برعاية منظمة اليونسكو، يأتي في سياق جهود أنشأ متاحف متخصصة تسهم في نشر الوعي العلمي والوعي بالتاريخ الجيولوجي لليمن وما يكتنزه من ثروات معدنية وطبيعية لا تزال بكر.

ويشير الدكتور محمد حزام العوا مستشار علوم الأرض بمنظمة اليونسكو، إلى أن إنشاء متحف علوم الأرض في اليمن والذي سيكون الأكبر على مستوى البلدان العربية يهدف للتعريف باليمن على المستوى العالمي من خلال ما سيحدثه من نقله نوعية في مجال العلوم الطبيعية والتكنولوجيا، موضحاً أن المتحف يتألف من ١٤ قسماً تشمل جميع أقسام العلوم بما فيها علوم الفضاء، ويضم إلى جانب ذلك قبة فلكية مزودة بوسائل رصد حركة الأجرام والكواكب، بالإضافة إلى دوره في عرض تاريخ نشأة الأرض وبوره الكائنات على ظهرها منذ بدء الخليقة. وتشترك في تنفيذ هذا المشروع البالغة تكلفته الاجمالية ٣٦ مليون دولار بالإضافة إلى هيئة المساحة الجيولوجية، كل من وزارة النفط والمعادن اليمنية وجامعة صنعاء ووزارة التعليم العالي. وتعمل هيئة المساحة الجيولوجية في الدول الأوروبية المانحة في توفير التمويل المطلوب لإقامة هذا المشروع، ف بما تعثر منظمة اليونسكو عرض الأمر على المنظمات المانحة في باريس خلال الشهر الجاري للحصول على الدعم المطلوب لتنفيذه، بالنظر إلى مدى له من أهمية وفائدة للفرد والمجتمع اليمني والإنسان بشكل عام.

### أحمد دجلة .. ديوان جديد للشاعر السوري بديع مرسية

فينا / وكالات:  
منشورات كراس المتح ضمن سلسلة الفن المعاصر ديوان شعري للشاعر السوري بديع مرسية تحت عنوان "آلم دجلة"، تصاحب ترجمة عربية لنصوص الديوان الأصلية ترجمتها إلى اللغة العربية عبد الغفار سوريي. وذكرت جريدة القدس العربي أن مشروع الكتاب يدخل ضمن برامج وأهداف منظمة اليونسكو العالمية، يسعى هذا المشروع إلى دعم تعدد اللغات داخل الإبداع الشعري، المشاركة في القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، دعم إقامة حوار بين الشعر والفنون الأخرى، تناول قضايا الأمان: ثقافة السلام، ونبد العنف، ونشر قيم التسامح.

من أجواء الديوان يقول الشاعر:  
**ملاحظة**  
**مدرسة حزينة فوافهد هادراء**  
**أطفال تشدهم هاتر قديمة.**  
**لا مصباح يضيء حجرة الدرس،**  
**لا أوراق تتعفد درس الكتابة.**  
**شموع تضيء غياب الكهربية.**  
**هناك وسط جنينة النخيل،**  
**يلقي المعلم درس الإخاء.**  
**يا لسحب الموت ولونها الوردي،**  
**يا لخريف كيض يهوهمك رائحة التفاح.**  
**يقزع الخوف، يقفد الوصي،**  
**آلام تصبيلك ويوتوم.**  
**كم هو خائق ذكهم الحصار**

## ومضات

عارف الضرغام

### قصيدة

**هذه القصيدة تلبس شرشاً من ورق يا امرأة خلف هذا النقاب هل أنت من كتب هذه القصيدة ؟!**

### ناهية

**كالتناهية هذه القصيدة تكاد تكون تارة تمتطي صورة السطر كاملاً وتارة تكتفي بإيماء خافتة**

### مكررة

**أيتها القاصد ال ( قرأتك ) تكاد ملامح وجهك تكون متشابهة وابتداعائك التي تدعين ابتكارها لم تعد تدهشني لأنها تكاد تكون مكرورة بل هي كذل**

### متعة خاصة

**خذ قصيدتك وارحل من هنا لم تعد تبهرني تلك الكلمات المرصوصة لم يعد يدهلني احتمال ما لا يحتمل لم يعد يثيرني تركيب ما لا يركب خذ روكيتك وارحل عنا وإن شئت ضع لها جناحين وان استطاعت الطيران فلا تتوان لحظة لعل الطيران نحو الغروب له متعة خاصة**

## ليش تزعل



كلمات / عادل خديشي

**ليش يا حبيبي دوب تزعل ونا قلبي معك ليش ما تكلمتي وتسال وانا أشتي أسمك له ليش هذا الصد كله ونا اخلط دموعي بادمعك ليش تهجري يا حبيبي من يحبك وانا يا حبيبي معك ليش يا حبيبي دوب تزعل ونا قلبي معك**

### مهارة الى الفنان المبدع عصام خليفي